

٢٤١ فاحذروا نساءهم واولادهم ودوابهم وكان جماعة منهم ببلاد الديلم وانضروا الى ابن بختيار سنة ٣٩٠. ثم انقطع ذكرهم من كتابه
هذا جل ما جاء في كتب التواريخ العربية عن الزط وقد اكتفينا بما تقدم لان كلام الذين جازوا بعد هولاء الموزعين الكبار لا يُمدّ شيئاً. وهو بمعنى كلامهم
(التابع للقادر)

إزدهار الديانة الكاثوليكية في انكلترا

بقلم الاب يونس جاره اليسوعي (تابع لما سبق)

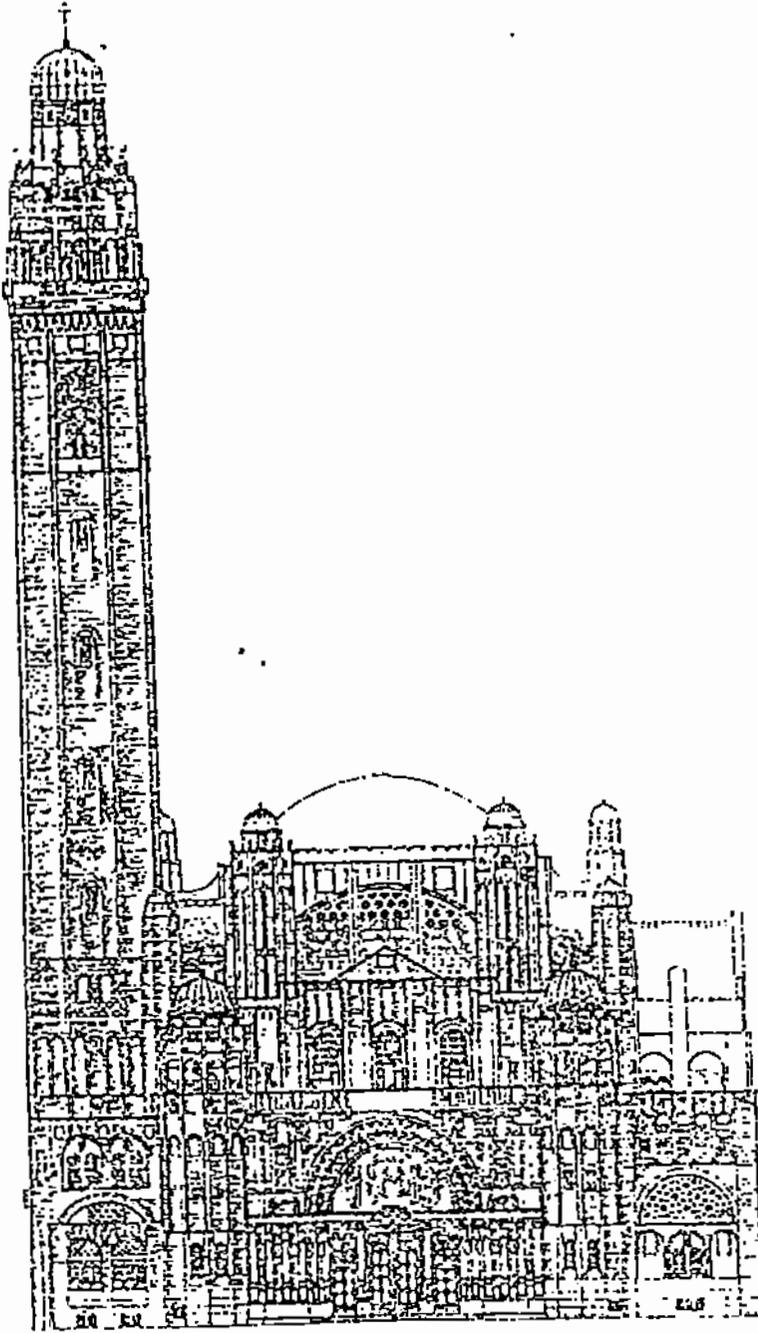
وإذا انتقلنا الى الهند تلك المستعمرة الانكليزية الراسخة الاكثاف النورية المرائق وقابلنا عظمتها الحاضرة بما كانت عليه من الضآلة في بدء الجيل السالف لأنينا بين الزمئين يوماً شاسعاً. ففي اوائل الجيل التاسع عشر لم يكن في بلاد الهند الا ثلاثة اساقفة وزهاء ٣٠٠ مرسل و ٥٠٠,٠٠٠ كاثوليكي. ورزذ على ذلك انه لم يُنظر فيها عندئذ لا اكليروس وطني ولا راعبات ولا مدارس. واما الآن فدرى فيها ٣٣ كرسياً اسقفياً و ٨٠٠ كاهن ارربي و ٦٥٠ كاهناً هندياً و ٢٠٠ اخر راعب (Frères) و ٦٠٠ راهبة اوربية و ٢٠٠ هنديّة و ٧٠ مدرسة كبرى و ٢,٢٠٠ مدرسة صغرى ينشأها ١٠٠,٠٠٠ طالب ومدرسة اكليزيّة تلامذتها ستمائة آلاف ثم ٩٨ ميتاً يأري اليها ٥,٨٠٠ ولد. والكاثوليكيون قد ابروا على المليونين. وهذا ما بلغت من الشأو الديانة الكاثوليكية في بلاد حقت فوقها الراية الانكليزية وهذا ما جرى ايضاً في كندا وفي كل بلد اذقت الحريّة الانكليزية لذاتها (١)

وكفى بالامثال السابقة دليلاً ساطعاً على ما آتى السيد المسيح كنيته من السطوة العجيبة الالهيّة في الانحاء الانكليزية خاصة. ولو حاولنا بيان حالة كل منها لطاق بنا المجال وكل اليراع عجزاً فضلاً عن ان قصدنا في هذه المقالة البحث عن ازدهار الكثلثة في انكلترا دون سواها

فكأنني ويد العناية بعد ان اختبرت نار الحن فرند الكنيسة الكاثوليكية في انكلترة قد اعادته الى غمده وقد بهر الابصار رونته وقتن الابواب جوهرة. وكأنني ويد العدل قد ضئت واحدة واحدة تلك الفرائد التي سلها الاصلاح فظلتها عقداً بديماً وطرقت به نحر كنيسة حاول الجحيم امتهاها وتسويد صفحة مجدها فبدت اليوم بمظاهر عزها وعادت انهار الديانة الى مجاريها الاولى فكثرت كما قلنا الاهتدات وانتشرت بحاسن الحفلات الدينية وانتصبت الكنائس في كل صوب مبشرة بني الايمان بادراك الاماني ووردود بريد الخلاص. وكفى للدين فخراً تلك الكنيسة الشانقة التي قامت بالقرب من بناية وستمنتر الرامة. وقد بلغ طولها خارجاً ٣٦٠ قدماً وعرضها ١٨٠ وعلوها الى قمة ابراجها ٢٨٣ ونفقاتها الى اليوم اُحصيت فكانت نحو ٢٠٠,٠٠٠ جنبه انكليزية مع أنها لم تصل بعد الى حد الكمال ولم يضرب لانجازها زمان قريب الجبال (انظر الصورة)

وكذلك الرتب اليمية ظهرت متحلية بجلى عظمتها وابتها وبرزت الكنائس من الدياميس وقد تقدمتها الاعلام والرايات وابدت من آثار الايمان ومجالي التقوى ما لم تره عين في بلاد كاثوليكية محضة. وحسبك لقرلنا شاهداً تلك الحفلة الرامة التي اقامها الكاثوليكيون تذكراً للجيل الثالث عشر لخلول التديس اغمطينوس رسولهم الاول في سواحل انكلترة. ومما اذهلت القلوب غرائبها واخرقت العقول عجايبها ان كثيرين من البروتستانت يشهدون اليوم هذه الحفلات التي كانت تُشير قديماً دفين حقدهم يشهدونها وعليهم امارات الاحترام وعلامات الاجلال والاکرام. وهذا ما المع اليه انتقف لقربول الانكليكاني في خطبة اعرب فيها عما يجالجه من عوامل الخيرة والاسف لما هبطت حواجز العداوة التي شيدتها الاصلاح فاصلة بين ذريته وذوية كنيسة رومية. واذ اندفع في الكلام ثار ثاره لاهمال قومه تساهلاً « بركة الاصلاح العظمى » وما سنته الدولة سابقاً من الشرانغ المضادة للتعالم الرومانية . . .

لعمرى يحق له التقلب على جمرة الغضا ويجدر به فض الدمع حرقه واسى حيث كل فاصل قائم بين الكاثوليكين وسائر افراد الامة الانكليزية قد هدمته وقوضته سنن العدل والاستقامة فامترج المتنافران طبعاً امتزاج الماء بالراح والتأم الحزبان التتام الاجساد بالارواح. فاضحى البابوي انكليزياً كالانكليزي البروتستاني نفسه مخالطة في الاندية



كنيسة وستيفن الكاتدرائية لكاثوليك الانكبايز

العلمية والادبية ويجاريه في مضمار الرتب والمناصب الوطنية حتى لم تتجاوز هنته الآ مقامات فلانل حتم على اصحابها باتباع المذهب البروتستاني . . .
وماذا اقول في اكسفورد تلك الكلية القديمة المعهد التي طبقت ذكرها الآفاق وطوقت بافضالها الاعتناق فأتيا قد فتحت بعد مرور ثلاثة اجيال رحب ابوابها للطلبة الكاثوليكين فاخذوا يتقاطرون اليها زرافات وروحداً لاجتناء داني قطرفها حتى الرهبان انفسهم جلوا فيها على السمة والترحاب فليسوعيين والبنديكيتين في اكسفورد معهد خاص تُنشر فيه درر الآداب ولبعض الكهنة محط رحل في كلية كبريدج الشهيرة بعابها الرياضية

وكل من يزكن ما تحوالة من النفوذ العقلي والادبي مزاوله الدروس في تينك الكليتين العظيبتين يوقن ان امراً كهذا يترتب عليه فوائد عمية فريدة . فهذا التقرب تذلل كل العقبات الحائثة بين الكاثوليكين والبروتستانت وباحتمالك العقول واصطكاك الحواطر لا يني بروز الثور فتجلي رويداً رويداً حنادس الريب والحصام وتتلألاً في سما الاذهان كواكب الثقة والونام

ولا يذهب معترض الى ان الكنيسة الكاثوليكية نفسها لم تحب في اعين الانكليز حظرة وافرة فان رنساءها الروحيين بعد ما كانوا نياً منياً بل هدفاً لكل السهام اصبحوا اليوم مكرمين مقربين . أو لم نر نياقة الكردينال ماتين وخنه الكردينال ثون منتدين الى الجلس بمقربة من الاساقفة الانكليكانيين في الخفلات الرسمية والمنتديات السياسية ؟ وما احزوه بعض ابناء الكنيسة في انكلترة من الاعتبار والتجة لقد كان عجيباً في بايو . فالكل قد احاطوا علماً بما كان لذينك الكردينالين نيومن وماين من علو المترلة في اعين معاصرها على اختلاف مشاربيهم ونحاهم حتى كانت لجنازتها حفلة اشتركت فيها الأمة الانكليزية باسرها ونضبت رسومها في كل شرف من مداوس ادربول وبالويل واقيم ما خلا ذلك لنيومن تتال في لندن امام كنيسة الاردراتوريين

ومن اراد شاهداً صدقاً ودليلاً ثباتاً يسفر عما ادركته الكنيسة من الرقة والتأييد في الاصتاع الانكليزية فعليه بطالمة ما كتبه احد الصحافيين الميورجنييه (Gambier) الايروتستاني في هذا الصدد الذي سئنا ايضاه

قال رعا الله: « لا يوجد بلد تحت القبة الزرقاء. اتسع فيه نطاق السلطة البابوية اتساعه في انكلترة. فاذا اصننا الفكر في تاريخ الاجيال السالفة لرأينا بأية سرعة انتقلنا نحن معاشر الايروتانت من البعوض الشديد الى التهاطل ثم الى المصافاة لمن قاومنا ديانتهم. هذا في الامور السياسية وأما في سبيل الآداب فقد كان التغيير اعظم وابلغ قتي اكسفورد وكبريدج وبالموسم في المعاني الزاهرة بالمعروف دونك ما كانت عليه حالة الافكار في أبان الثلاثين السنة الحالية. قتي البدن شمل العقل كل المسائل العلية حتى الدينية رغبة في الوقوف على اسرارها ثم تسلط على النفوس كقوى هائل هم بإبادة العلة الارلى ابادة فانقرضت دولته عاجلاً ولم يلقح الأشرار. وخلفه مذهب الارتياب واللاأدرية وقد انكر للعقل وسائل تمكنه من ادراك ما تخفى ملك الحواس وما عم ان غاب عن العيون عينه واثره قبيح لذهب آخر قال اصحابه بموجب تلك المعرفة ووجوب اتباعها ولكنهم اجمعوا عنها لعجزهم عن تحصيلها. وفي الختام يرز عهد جديد قظهر رجال ذوو قوة ومراس اثبتوا ايمانهم ورجاءهم ببلوغ النبطة السرمدية وطلبوا من يهد لهم اليها سبيلاً فاصبح كثيرون يؤمنون بالحياة الاخرى ويتخذون الوسائط الناجمة لقضاء بنيتهم فتقربوا من جراً. ذلك الى رومية وتعاليمها

« أننا وAIM الحق لجاهلون عظم امتداد الكتلثة وسرعها المتفاوتة الحد في بلادنا قد شتر عن ساعد الجسد لنشرها كنه ذوو غير ناهضة يوازرهم رجال عالميون في مشروعهم الاثيريهة لا تني البتة ولا تنشها عتبه. أما علائق الكرسي الرسولي فهي سليمة عموماً ودليل ذلك تلك الرسالة العامة التي اصدرها لابن الثالث عشر للشعب الانكليزي. (ad Anglos « ١١ فيان ١٨٩٥) فما عدا الاسطر الاخرية التي اودعها كتابه طالباً بها الاستحرار بالصلاة والاتجاه الى البتول الطاهرة لإلحام سدى ديانة الامة الانكليزية فالباقي لا يأف من قراءته واستحسانه خدمة الايروتانت الروحون اعينهم

« ولكن الخبر الاعظم اتى عملاً آخر لا اضنُ بذكره. فقد اجاز منذ امد غير بعيد للشبان الكاثوليك ان ينخرطوا في سلك طلبة كليتي اكسفورد وكبريدج. فهذا الالتحام من شأنه ان يدر على الكنيسة الكاثوليكية خيرات وافرة هامة. ومتمه نستنتج ان قداسه لامة حق العلم بما يجري بين ظهراننا

« ودونك باختصار اهمّ الاسباب التي تسبب للكثلكة في انكلترا بتوسيع نطاقها وتعميم تاليها: سعي ارنلده التواصل وراء ضالّتها ألا وهو الامتياز بياسة شوتونها الداخلية بدون وسيط ولا معارض (Home-rule) - وعدّ الحكومة بتشيد كلية كاثوليكية في دوبلين تتكفل بدفع نفقاتها - تبدّد شبل الكنيسة الانكليكانية تحت كل كوكب - دروس معالم كل ساطة كنيّة على إثر ابطال الكراسي الخصّة بالاساقفة الانكليكانيين في مجلس الامراء - اقامة اعضاء عالمين بدلاً من الروعين في ادارة الجامعات الخيريّة المختلفة - واخيراً عدم ارضاع شيّاتنا افانيق العالم الدينيّة التي تمكّنهم من مجارة الكاثوليكين في حاية الجدال والزار من شبك تاليهم. وزد على ذلك كنه خطة سياسيّة متباينة جملت مذهبنا المتعددة عموداً تدرر عليه مطامع كل حزب

« هذا ما سح للكنيسة الرومانيّة باحراز ما احزته من التقدّم الباهر ولا يمضي زمن طويل ألا وزى لا محالة في انكلترا عنصراً كاثوليكياً تدر اهميّة لكل ذي نيرة وحينئذ ما من احد يستطيع ان يمنع اربابه من استلام مقاليد الساطة العليا (١) انتهى كلام جاميه

فن افواه الابروتستانت انفسهم قد التطنا حقيقةً يجبلُ قدرها كل ذي فكر . ولا ظنّ مطلقاً ان في كلام الكاتب المذكور غلوّاً او شططاً . قبله ببضع سنين كان الكوردينال ثون قد وفي هذه الحركة حقّاً من الوصف وذلك في المجتبع القرباني الذي عدّ في انقرس (بلجيكا) سنة ١٨١٠ قتال:

« ان انكلترا تسرع موسعة الخطى الى سهول الكنيسة الكاثوليكية الحصبه . فان خدمّة الدين الانكليكاني والاسر الشريفة وكبار متوظفي بلادنا قد لبوا داعي الايمان الحقّي . ولا تحلو الآن عائلة شريفة من عضو اهتدى قشرب حبّ ديانتنا . والحكومة ذاتها قد اظهرت ارتياحها لنا وثقتها بمجدارتنا اذ سوغت لنا توكي مهام الامور السياسيّة وتقلّد المناصب السامية بد ان حظرتها علينا سنين كثيرة . . . والآن وان لم تمكّننا ذات يدنا من مناصبة الابروتستانيّة مناصبةً تقرب لنا اجتناء الكليل الظفر

(١) (Y. W, Gambiers : La situation présente et les visées de la Papauté)

فاننا مع ذلك لفرغون جهداً (والانكمال على الله حليفنا) في بث بشارة الانجيل مرتين
ان انكلترة تصبح كاثوليكية في خلال جيل (١) «

وفي رسالة حديثة سطرها الكردينال عينه الى حضرة الاب راجي الفاضل جا.
ما يبي: « ان انكلترة قد اهدت نصفها ولايضاح فكري هذا اقول: ان العتول قد
قطعت نصف المرحلة التي تفصلها عن الوحدة الكاثوليكية. فلنا رجالا عظيم ان
الاهداءات ستكاثر عدداً في كل الشيع الاپروتستانتية ولاسيما في طبقات
الكنيسة العليا فيما بين الرتواليت اي الطقتين (٢) «

وقد در الكردينال مانين حيث قال: « ان الكنيسة الانكليكانية ليست
حتاً بشي. ما لم تصبح كاثوليكية وتقر بجمهور العقائد الرومانية. وهذا ما رسخ
في العقول السامية اثره فأيدته بارانهم السديدة بعض زعماء الاكليروس
الانكليكاني. وما زاه من مشاهد التقوى وعلامات المحبة والموااة بينهم قد
غرس في قلوبنا الامل برجعهم الى الكنيسة الحقيقية. . . . (٣) «

واردف كلامه بقوله: « حثاً انه لم ينشأ منذ الاصلاح وليس في هذا الامر ادنى
ريب ميل في الكنيسة الانكليكانية الى كنيستنا كالذي زاه في زماننا هذا. فان
قطوب انكلترة قد تغيرت بنوع ما والانهار التي كانت تجري شمالاً اخذت تنصب
جنوباً «

وقد لاحت برارق هذه البشري لدير جريدة مُنث (الشهر) الانكليزية فبها قراءه
بقوله: « ان اعظم حاجز يحول دون دخول انفس عديدة الى حظيرة الكنيسة انما هي
الكنيسة الرسيّة اللكيّة. بيد ان هذا الحاجز قد ضعف قواعده وتضعفت دعائمه
فكاد جرفه ينهار على مرأى وعن رضى الانكليكانين انفسهم (٤) . . . وقد خاض

-- cf L'abbé de Madaune: *la ren. du cathol. en Angleterre*, page 639 etc.

(١) راجع ايضاً *Bossuet: Variations*, liv. VII

(٢) راجع *C. Vaughan: Lettre au R. P. Ragey (Avenir de l'Angleterre)* page XXVI

(٣) Manning: *England and Christendom*, Introd., page XLII

(٤) راجع ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨،

اصحابه غير مرة في وجوب فصل الكنيسة عن الملك اس هذا الحاجز وركنهِ (le desétablissement) وهذا الحاطر وان لم يكُ الأظهيراً فلا يبعد ان يتم نضجه. فعند تفرده يهوى عن حائق صرح الكنيسة الانكياكائية وتتأثر موادُه وتنحل عناصره. فيتقاطر كثيرون ممن لاذوا بجماه الى تلك الصفاة السرية الخالدة التي أسس عليها السيد المسيح كنيسة (١)

وقد ذهب مذهبه وارتأى رأيه الكردينال فون في رسالته السابقة الى حضرة الاب راجي فابث « ان جوهر الإصلاح المبرهوم قد عرته دودة القيادة فاخذت تالیه تنحل في المعسود كله. وان رأيت الأنكليز مصرين على مبادئهم اللوترانية فهذا القلق ليس بصادر عن ادراك تام وبرهان واضح بل غالباً عن اهواء شخصية وتقاليد وطنية شيعية. على ان كل من اكتحل بأعد الدتل والعلم يشهد ان العالم الديني ينقسم الى شطرين: الكثلكة او عبادة الله بالقلب والروح ثم عبادة العقل. وسيدد نور الجيئل التابع كل ديانة توسطت بينهما. . . . » ومنها ايضاً اقتطنا ما يأتي: « ان فشل التعاليم الابروتستانية وعدم رواج بضاعتها هو للكاثوليكين سبب رجاء وطيد. فان النفس البشرية لمي بالطبع مسيحية مبالغة بنوع جلي الى الكنيسة القدسة » (ستأتي البقية)

كتاب النخل والكرم للاصمعي

سعى بشره وتعليق حواشيه الدكتور اوغت هنتر

مقدمة

يذكر قرأنا ان الدكتور اوغت هنتر تريبل كتيبتنا قبل ثلاث سنوات كان منراً ياتار الملامة النفوي ابي سيد الشهر بالاصمعي فشر منها في الشرق (١ : ٢٤٠ ٤٠٦ ج١) كتاب الدارات وكتاب النبات والشجر. وبينما كان يقلب نطوطات مكتبتنا الشرقية وقع نظره على كتاب كنا استنسخناه في دمشق اليعا عن نسخة مصونة في خزانة كتب الملك الظاهر وهو كتاب المبراهيم لابن قتيبة فوجد بين فصوله كتاب النخل والكرم للاصمعي فاحب ان يشره مع تطبيق بعض شروح لتوبة عليه نفلاً عن معجمات الرب لايبسا اللسان. وحتى الآن لم نسمع لنا كثرة المواد بشر هذا الاثر الجليل في الشرق. فترقنا الى قرأنا في اوان الرطب والنسب بمد ان قابلناه